صلى الله عليه وسلم اقرا قل هو الله احد والمعوذتين حين تمسي وحين
تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شي واخرج ابن السني من حديث عائشة
من قرا بعد صلاة الجمعة قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب
الناس سبع مرات اعاذه الله من السوء الى الجمعة الاخرى وبقيت احاديث
من هذا الفصل اخرتها الى نوع الخواص **تنبيه** اما الحديث الطويل في فضائل
القران سورة سورة فانه موضوع كما اخرج الحاكم في المدخل بسنده الى
ابي عمار المروزي انه قيل لابي عصمة الجامع من اين لك عن عكرمة عن
ابن عباس في فضائل القران سورة سورة وليس عند اصحاب عكرمة هذا
فقال اني رايت الناس قد اعرضوا عن القران واشتغلوا بفقه ابي حنيفة
ومغازي ابن اسحاق فوضعت هذا الحديث حسبة وروى ابن حبان في
مقدمة تاريخ الضعفا عن ابن مهدي قال قلت لميسرة بن عبد ربه
من اين جئت بهذه الاحاديث من قرا كذا فله كذا قال وضعتها ارغب
الناس فيها وروينا عن المومل بن اسمعيل قال حدثني شيخ بحديث ابي
بن كعب في فضائل سور القران سورة سورة فقال حدثني رجل
بالمداين وهو حي فصرت اليه فقال حدثني شيخ بواسط وهو حي
فصرت اليه فقال حدثني شيخ بالبصرة فصرت اليه فقال حدثني شيخ
بعبادان فصرت اليه فاخذ بيدي فادخلني بيتا فاذا فيه قوم من
المتصوفة ومعهم شيخ فقال هذا الشيخ حدثني فقلت يا شيخ من حدثك
قال لم يحدثني احد ولكنا راينا الناس قد رغبوا عن القران فوضعنا لهم
هذا الحديث ليصرفوا قلوبهم الى القران قال ابن الصلاح ولقد
اخطا الواحدي المفسر ومن ذكره من المفسرين في ايداعه تفاسيرهم

النوع الثالث والسبعون ٥٥

في فضائل القران وفاضله

اختلف الناس هل في
القران شي افضل من شي فذهب الامام ابو الحسن الاشعري والقاضي
ابو بكر الباقلاني وابن حبان الى المنع لان الجميع كلام الله ولئلا يوهم

وفي الحديث الطويل في فضائل القران سورة سورة موضوع

فقلت من حدثك

التفضيل

التفضيل نقص المفضل عليه وروي هذا القول عن مالك قال يحيى
بن يحيى تفضيل بعض القران على بعض خطا ولذلك كره ان تعاد
سورة او تردد دون غيرها وقال ابن حبان في حديث ابي
بن كعب ما انزل الله في التورية ولا في الانجيل مثل ام القران ان الله لا
يعطي لقاري التورية والانجيل من الثواب مثل ما يعطي لقاري ام القران
اذ الله بفضله فضل هذه الامة على غيرها من الامم واعطاها من الفضل
على قراءة كلامه اكثر مما اعطى غيرها من الفضل على قراءة كلامه قال
وقوله اعظم سورة اراد به في الاجر لا ان بعض القران افضل من
بعض وذهب اخرون الى التفضيل لظواهر الاحاديث
منهم اسحاق بن راهويه وابو بكر بن العربي والغزالي وقال القرطبي
انه الحق ونقله عن جماعة من العلما والمتكلمين وقال الغزالي في
جواهر القران لعلك ان تقول قد اشرت الى تفضيل بعض ايات القران
على بعض والكلام كلام الله فكيف يفارق بعضها بعضا وكيف يكون
بعضها اشرف من بعض فاعلم ان نور البصيرة ان كان لا
يرشدك الى الفرق بين اية الكرسي واية المداينات وبين سورة الاخلاص ص
وسورة تبت وترتاع على اعتقاد الفرق نفسك الخوارة المستغرقة
بالتقليد فقلد صاحب الرسالة صلى الله عليه وسلم فهو الذي انزل
عليه القران وقال يس قلب القران وفاتحة الكتاب افضل سور القران
واية الكرسي سيدة اي القران وقل هو الله احد تعدل ثلث القران
والاخبار الواردة في فضائل القران وتخصيص بعض السور والايات
بالفضل وكثرة الثواب في تلاوتها لا تحصى انتهى وقال ابن الحصار
العجب ممن يذكر الاختلاف في ذلك مع النصوص الواردة بالتفضيل
وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام كلام الله في الله افضل
من كلامه في غيره فقل هو الله احد افضل من تبت يدا ابي لهب وقال
الخويي كلام الله كله ابلغ من كلام المخلوقين وهل يجوز ان يقال بعض

وفاتحة الكتاب افضل سور القران واية الكرسي سيدة اي القران